

▼ الحجز باكراً

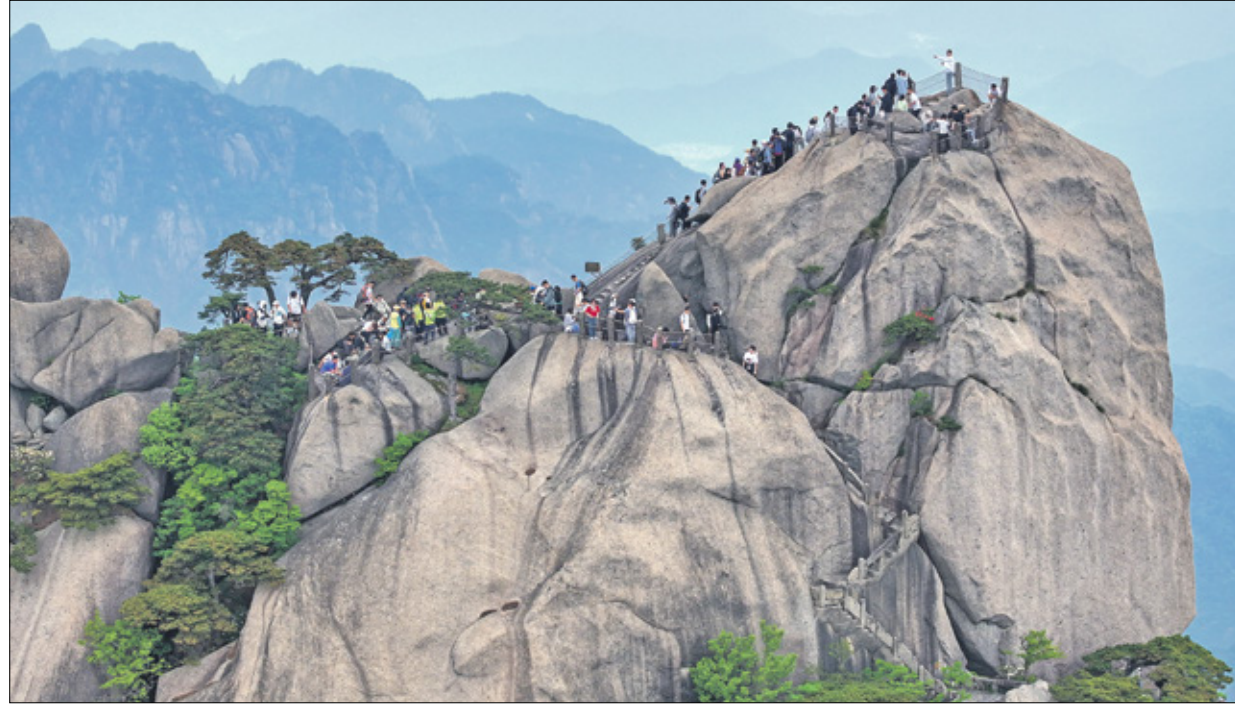
لطالما كانت فكرة الحجز مبكراً أمراً مهماً وأساسياً، إذ يمكن للسياح توفير مبالغ مالية طائلة في حال تمكنوا من الحجز قبل موعد الرحلة بنحو شهرين تقريباً، لكن خلال فصل الصيف، تكاد تنعدم هذه الفرصة الذهبية، ولا يمكن الحصول على تذاكر رخيصة، إذ تقوم المؤسسات السياحية وشركات الطيران بوضع جدول للأسعار مسبقاً ولا يتعدى حدّاً أدنى من التعرّف. وبحسب بحث على مواقع الحجز الإلكترونية، تبين أن الحجز قبل نحو 90 يوماً من عطلة الصيف قد يوفر نحو 15% مقارنة مع فترة 60 يوماً، وقد تبدو النسبة بسيطة، لكنها ذات أهمية بالنسبة للعائلات. كما أن الرحلات بعد منتصف يونيو/حزيران، والتي تبدأ كل يوم اثنين، قد تكون أرخص من غيرها، بمعنى أن من يغادرون يوم الاثنين بعد الخامس عشر من يونيو/حزيران سيحظون بأسعار منخفضة مقارنة مع بقية أيام الأسبوع.

خليج سان لرويه، في مقاطعة فار، جنوب فرنسا، 17 أغسطس 2021 (فاليري هاش/فرانس برس)



▲ متى نخطط لرحلات هذا الصيف؟

عادة ما ترتفع الأسعار خلال العطلات الصيفية، وهي، بحسب العديد من خبراء السياحة، تُعد موسم الذروة، على اعتبار أن العديد من الموظفين وحتى طلاب المدارس يذهبون للاستجمام في وجهات مختلفة. لكن رغم ذلك، يمكن للكثير من السياح إدارة عطلتهم الصيفية بذكاء وتوفير المال، خاصة أن الفرصة لا تزال مبكرة، ويمكن الحصول على صفقات، سواء لرحلات الطائرة أو الفنادق، من خلال اتباع بعض الخطوات، والاستفادة نوعاً ما من التنافس الحاصل حالياً بين المواقع الإلكترونية السياحية ومنصات الحجز الرقمية. فإن كنتم تخططون لرحلة خلال فصل الصيف، إليكم بعض النصائح التي قد تساعدكم، خاصة بالنسبة للعائلات، في توفير ما يقارب من 500 دولار من ثمن تذاكر السفر، فضلاً عن أسعار منخفضة للفنادق والمنتجات السياحية.



قمة جبك هواغشان في مقاطعة انهوي الصينية، 20 مايو 2024 (شاه بالاي/ Getty)

السياحة الصيفية

كيف نخطط لرحلات أوفر وأكثر إمتاعاً؟

▶ ماذا عن التطبيقات الذكية؟

بعد إجراء بحث على العديد من التطبيقات الذكية الخاصة برحلات الصيف، تبين أن السفر بعد منتصف أغسطس/ آب، مقارنة مع بداية الصيف، يساعد في توفير ما لا يقل عن 500 دولار تقريباً لعائلة مكونة من أربعة أشخاص. ووفق تطبيق «سايفينغ كريبتور» Savings Generator التابع لموقع «سكايسكانر» Skyscanner، وهو محرك بحث يسمح للمستخدمين بمقارنة أسعار رحلات الطيران لشركات الطيران والوجهات المختلفة، تبين أن رحلات الصيف بعد منتصف أغسطس مناسبة جداً للعائلات. كما تبين أنه خلال الأسبوعين الأخيرين من يونيو تشهد أسعار التذاكر في الدول العربية تحديداً المزيد من الارتفاعات بسبب انتهاء العام الدراسي. أما بحسب برامج الذكاء الاصطناعي، فقد تبين أن أرخص الرحلات الصيفية تكون بين العاشر والخامس عشر من يوليو/ تموز، وبين التاسع عشر والخامس والعشرين من أغسطس، كما تكون الرحلات منخفضة التكاليف بسبب تراجع الازدحامات على شركات الطيران.



شاطئ لاغون بار، المنطقة الشرقية من جزيرة سانتا كاتارينا، فلوريانوبوليس، 11 مايو 2022 (Getty)

شلال في منطقة اصاب خرابه السياحية الإيرانية الواقعة ضمن حديقة اراس الجيولوجية العالمية في شمال شرق مقاطعة آذربيجان، 22 يونيو 2023 (مر ترض نيكوپازك/ Getty)



▼ اختيار المقاعد

صحيح أن مقاعد الدرجة الأولى الأعلى، وصحيح أيضاً أن اختيار بعض المقاعد في درجات الاقتصاد قد يكون مكلفاً وأعلى من اختيار غيرها، لكن ثمة حيلاً أو طرقاً بسيطة يمكن من خلالها الحصول على أسعار منخفضة، خاصة إن كانت مجموعة تسعى للسفر معاً. وتعتبر أسعار المقاعد الفردية الأقل ثمناً، فعلى سبيل المثال، يمكن لرجل وزوجته حجز مقعدين متلاصقين، فيما المقعد الثالث قد يبقى من دون حجز نظراً لعدم رغبة المسافر في الجلوس بجانب أحد، أو تفضيله الجلوس قرب أحد معارفه أو أصدقائه، فتقوم عندها شركات الطيران بخفض تكاليف المقاعد الفردية لأكثر من 50% من سعرها المعتاد. كما أن الشركات تسعى، من خلال الذكاء الاصطناعي، إلى رفع الأسعار تلقائياً عندما تلاحظ وجود محاولات من أجل الحجز الجماعي. لذا، يُنصح دائماً بالبحث عن مقاعد «الصفقة» إن صح التعبير والحصول على كل ما تريد بأسعار توفيرية.



بوابة المغادرة في مطار بودونغ الدولي في شنغهاي، الصين، 21 أغسطس 2023 (رينغ تانغ/ Getty)

▲ البحث عن مواقع جديدة

هل تعلم أن الحصول على أسعار تذاكر السفر أو حجز فنادق بطرق بسيطة ويسيرة أمر ليس غريباً أو صعباً، بل على العكس، ففي عالم السفر يومياً، تبدأ مئات الشركات والمواقع الإلكترونية في الترويج لتذاكر ورحلات بأسعار تنافسية. وهنا لا بد من البحث على جميع المواقع للتعرف على الأسعار. وللمساعدة في ذلك، يمكن استخدام تنبيه السفر على جهاز الكمبيوتر أو على هاتفك. إذ تتيح لك تطبيقات مثل «غوغل فلايت» و«إكسبيديا» و«هوبر» و«كايك» و«وين إير» تعيين تنبيهات السفر لتواريخ ووجهات سفر، بما يتيح لك تتبع أسعار تذاكر الطيران لرحلتك، ويمكن أن تقوم هذه التطبيقات بتنبيهك عند إصدار فرصة لصفقة سفر جيدة بالنسبة لك، بما يتيح لك حجز رحلة أرخص وبسرعة، والاستمتاع بالأجواء الصيفية.